

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 94 @ أي يستمعون القرآن وجمع الضمير بالحمل على معنى من ! 2 2 ! المعنى أتريد أن تسمع الصم وذلك لا يكون لا سيما إذا انضاف إلى الصمم عدم العقل ! 2 2 ! المعنى أتريد ان تهدي العمي وذلك لا يكون لا سيما إذا انضاف إلى عدم البصر عمى البصرة والصمم والعمي عبارة عن قلة فهمهم ! 2 2 ! تقليل لمدة بقائهم في الدنيا أو في القبور ^ ويتعارفون بينهم ^ يعني يوم الحشر فهو على هذا حال من الضمير في يلبثوا ! 2 2 ! شرط جوابه وإلينا مرجعهم والمعنى إن أريناك بعض عذابهم في الدنيا فذلك وإن توفيناك قبل ذلك فإلينا مرجعهم ! 2 2 ! ذكرت ثم لترتب الأخبار لا لترتيب الأمر قاله ابن عطية وقال الزمخشري ذكرت الشهادة والمراد مقتضاها وهو العقاب فالترتيب على هذا صحيح ! 2 2 ! قيل مجيئه في الآخرة للفصل وقيل مجيئه في الدنيا وهو بعثه ! 2 2 ! كلام فيه استبعاد واستخفاف ! 2 2 ! أي بالليل ! 2 2 ! المعنى أي شيء يستعجلون من العذاب وهو ما لا طاقة لكم به وقوله ماذا جواب إن أتاكم والجملة متعلقة بأرأيتم ! 2 2 ! دخلت همزة التقرير على ثم العاطفة والمعنى إذا وقع العذاب وعايينتموه آمنتم به الآن وذلك لا ينفعكم لأنكم كنتم تستعجلونه ومكذابين به ! 2 2 ! أي يسألونك هل الوعيد حق أو هل الشرع والدين حق والأول أرجح لقوله وما أنتم بمعجزين أي لا تفوتون من الوعيد ! 2 2 ! أي نعم ! 2 2 ! صفة لنفس أي لو ملك الظالم الدنيا لا افتدى بها من عذاب الآخرة ! 2 2 ! أي أخفوها